SAL copy 10/18/09 9:56 PM Page 1



# الـــــوحش المطاطي قادم

بدأ «روب زومبي»، عازف ومغني الروك الموهوب ومخرج أفلام الرعب الدامية (مخرج فيلمي «هالوين» و«هالوين ٢»)، العمل على فيلم جديد مقتبس عن فيلم «The Blob».

وسيقوم بكتابة سيناريو الفيلم وإخراجه وإنتاجه، بميزانية تقترب من ثلاثين مليون دولار. وكان الفيلم الأصلي، الذي يعود إنتاجه إلى عام ١٩٥٨، من بطولة الممثل «ستيف ماكوين» الذي كان يحارب كائنا مطاطيا قادما من الفضاء.

# بـــراد وفـيـــلـــم كـــروز والشـــابـــة

نفى مدير أعمال النجم براد بيت ما تردد على لسان بيت أنه نعت فيلم النجم السينمائي توم كروز «فالكيري» بالسخيف. حيث نشرت مجلة «شتيرن» الألمانية على لسان بيت قوله: «إن الحرب العالمية الثانية مليئة بالتفاصيل والأحداث التي يمكن استخدامها في العديد من الأفلام السينمائية، ولكن المخرج كوانتن ترانتينو قدم في فيلم (إنجلوريس باستارد) كل ما يمكن تقديمه عنها بشكل نهائي وأخير، ولن يتمكن أي مخرج من إضافة أي جديد بشأن تلك الحرب في عمل سينمائي جديد بعد الآن».

ثم ذكر رأيه في فيلم كروز الذي يدور حول النازي أدولف هتلر «فالكيري»، حيث قال وحسب المجلة ان الفيلم «كان سخيفا»..في حين أن مدير أعمال بيت نفى الأمر لمجلة «اس» الأمريكية، بقوله: «براد لم ير فيلم كروز (فالكيري) لذلك ما قيل غير صحيح البتة».

وكان حوار بيت مع «شتيرن» دعاية لفيلمه الملحمي الجديد «إنجلوريس باستاردس»، تدور أحداث «إنجلوريس باستاردس» حول بشاسونا دريفيوس الشابة التي يتم قتل كل أفراد عائلتها أمام عينيها، على يد الكولونيل النازي هانس لاندا، وتتمكن من الهرب وتصل إلى فرنسا وتقوم بتغيير اسمها، وتبدأ التخطيط للانتقام في الوقت الذي يقرر الضابط ليوتينانت ألدو راين تكوين مجموعة من الجنود اليهود الذين سيطلق عليهم اسم «باستاردس».

ثم تتقابل شاسونا مع راين والممثلة بريدجت فون هامير سمارك التي تعمل عميلة سرية، ويقررون معا الانتقام من قادة الرايخ الثالث.

## ششميتا وبينظير بوتو

أعربت ممثلة بوليوود الهندية ششميتا سين عن فرحتها وسعادتها بعد أن تم اختيارها لأداء دور رئيسة وزراء باكستان السابقة الراحلة بينظير بوتو، في فيلم وثائقي ستعده إحدى الشركات الهندية المختصة بإعداد الأفلام الهندية. ويدور الفيلم حول حياة رئيسة وزراء باكستان السابقة بينظير بوتو التي اغتيلت في باكستان في السابع والعشرين من ديسمبر ٢٠٠٧ في عملية انتحارية استهدفت موكبها بعد أن كانت قد اختلطت مع الجمهور للبدء بحملتها الانتخابية بعد عودتها من منفاها السياسي إلى باكستان.

وكشفت ششميتا أنها سعيدة جداً لاختيارها لتمثيل شخصية سياسية عظيمة وأنها مستعدة لتمثيل شخصية بوتو في الفيلم الوثائقي، إلا أنها مضطربة بعض الشيء بسبب خوف يلاحقها من ألا تتمكن من تمثيل الشخصية على الوجه الصحيح أو على الوجه المطلوب.

# Number One رقـــــم واحـــــد

ترجمة: ناجي العرفاوي

تعود السينمائية زكية الطاهري من خلال فيلمها الأول «رقم واحد» Number One إلى موطنها الأصلي، المغرب وهو عن عمل سينمائي كوميدي يركز على إبراز التغييرات التي أدخلت على قانون الأحوال الشخصية المغربي والمعروف باسم «المدونة» التي تهدف إلى تعزيز حقوق المرأة وتكريس التوازن في علاقتها مع الرجل في صلب المجتمع المغربي.

تقول المخرجة زكية الطاهري بلغة مفعمة بالشاعرية:

«اخترت عنوان «رقم واحد» Number One وقد بحثت عنه طويلا وعندما اكتشفته احتضنته كما تحتضن الأم صغيرها»...

تدور معظم أحداث الفيلم في الطرقات المكتظة بالناس في مدينة الدار البيضاء، العاصمة الاقتصادية المغربية، وهي تتركز حول البطل عزيز الذي يشكل الشخصية المركزية في هذا الفيلم الكوميدي الطريف الذي يصور قضية هامة تهم المجتمع المغربي ومن خلاله مختلف المجتمعات العربية الأخرى. يمكن القول إن هذا الفيلم يشكل كوميديا شعبية سعت من خلالها المخرجة في أول فيلم طويل في مسيرتها إلى استكشاف العلاقة المتطورة بين الرجال والنساء في المغرب.

كان بطل الفيلم «سعدالله عزيز» يعيش أياما سعيدة في بلاده المغرب في وقت كانت فيه المدونة (قانون الأحوال الشخصية) مجرد حبر على ورق غير أنه يجد نفسه يتحول مع الأيام رغم أنفه إلى ناشط مدافع بكل قوة عن المرأة وحقوقها الشرعية بعد أن سحرته زوجته.

انطلقت المخرجة من هذه النقطة بالذات كي تجعل من هذه القصة فيلما كوميديا من دون أن تنزلق في السخرية المجانية أو تغرق في الخطاب السينمائي الوعظي والأخلاقي.

تقول المخرجة زكية الطاهري:

«إن المغاربة في غنى عن دروس الوعظ والإرشاد الأخلاقية. لقد أردت فقط من خلال فيلم «رقم واحد» Number One أن أبرز مواطن الخلل وأسلط الضوء على الشرخ بين النص القانوني من ناحية والعادات والتقاليد الاجتماعية التي تكرس صورة الرجل في ثوب «سي السيد».

تطلب تصوير فيلم «رقم واحد» Number One ميزانية ناهزت مبلغ ستة ملايين درهم وقد تسنى الحصول على مساهمة قدرها ٢,٥ مليون درهم مغربي من صندوق المساعدة على التنمية السينمائية.

يضم فيلم «رقم واحد» Number One حشدا من الممثلين المغاربة من أمثال خديجة أسد وعبدالرحيم برغاش ونزهة راحيل وإدريس الرخ إضافة الى الممثلة الكوميدية الفرنسية شانتال لاديسو. هكذا أنجزت زكية الطاهري فيلمها الطويل الأول في البلد الذي غادرته قبل أكثر من عشرين سنة.

ولدت زكية الطاهري أو «الجندي الصغير» كما تلقبها والدتها نظرا إلى عنادها وقوة إرادتها، يوم ١٩ يناير من سنة ١٩٦٣ في مدينة ليل الفرنسية من أب مغربي وأم فرنسية وقد انتقلت للعيش في مدينة الدار البيضاء وهي لا تتجاوز الثلاثة الأشهر وهناك أمضت طفولتها إلى أن بلغت السابعة عشرة لتعود إلى باريس وتواصل دراستها في المسرح والسينما وقد أدركت سريعا أنها تريد أن تصبح كوميدية.

تعلقت زكية الطاهري منذ صغرها بالفن السابع غير أن السينما المغربية، وليست الفرنسية، هي التي منحتها أفضل أدوارها. ففي سنة ١٩٨٧، اختارتها فريدة بليزيد كي تلعب دور البطولة في فيلمها الطويل «نافذة على السماء» Porte Sur Le Ciel Une كما استعان بها محمد عبدالرحمن التازي سنة ١٩٨٨ في فيلمه «باديس» Badis ثم في فيلمه الكوميدي «البحث عن زوج امرأتي» ma femme A La Recherche du mari de الذي حقق نجاحا جماهيريا منقطع النظير.

تتحدث المخرجة زكية الطاهري عن أهمية العودة الى الوطن وإخراج فيلم طويل وهي تعتبر أن عوامل شخصية وأخرى مهنية كانت تقف وراء هذا القرار.

تقول المخرجة زكية: «لقد كان من الأهمية بمكان بالنسبة إلي أن أعود إلى وطني وأصور هذا الفيلم الذي أتمنى أن أكون قد لامست من خلاله الرأي العام المغربي. فأنا أريد خاصة أن أخرج هذا الفيلم وأبدو كأجنبية دخيلة على المجتمع المغربي». تعترف زكية الطاهري بفضل السينما الفرنسة في مسيرتها الفنية وأنها ساهمت في تنمية مواهبها.

سينمـــاتك

## ملك وكتابة (٢)

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

شخصيات فيلم (ملك وكتابة) تنتمي جميعها إلى الطبقة الوسطى، وتعمل في مجالات الفن.. فالدكتور يعمل في تدريس التمثيل، وزوجته تدرس الموسيقى، وصديقه زميله في التدريس، وهند المنطلقة ممثلة ناشئة، وحبيبها مصور فوتوغرافي، وبالطبع أصدقاؤها ممثلون ومثقفون.

(ملك وكتابة) فيلم عن السينما، عن العاملين بها وعن محبيها، عن جمالياتها، وهو في نفس الوقت تحية للسينما الجادة، السينما التي ينتمي إليها هذا الفيلم.. السينما المصرية الجديدة، التي بدأت كتيار مع بداية الثمانينيات، تلك السينما التي تابعناها واستمتعنا بها، والتي قدمها جيل محمد خان وخيري بشارة ومعهما فرسان آخرون صنعوا معاً تيارا سينمائيا مهما.. هنا يسجل صناع فيلم (ملك وكتابة) التحية لهذه السينما من خلال استضافته هذين المخرجين ومعهما زميلهما مدير التصوير والمخرج طارق التلمساني ضمن أحداث الفيلم، ليسجل هذه الشهادة الواضحة بأن تلك السينما التي صنعوها مازالت باقية ومستمرة.

تبدأ المعالجة السردية للحكاية غير المألوفة في السينما المصرية، بمتابعة الشخصية المحورية الأولى، حيث أستاذ التمثيل الذي يخاف من التمثيل، ومتزمت في تدريسه، ونراه يخاف من الحب أيضاً ليتصور زوجته مثالية ومستوعبة لكل أبعاد شخصيته، ونراه يحكي عن تطابق الجوهر مع المضمون، إلا أننا نكتشف أن جوهره يعكس خواء وفراغا، حيث انه العارف بكل شيء ولا يقتنع بأي رأي ما لم يكن متماشياً مع آرائه الكلاسيكية المتزمتة، متسلط وسادي يعيش حياة خاوية وتقليدية. كل هذا جسدته المخرجة كاملة أبوذكرى بلقطات من الأسفل إلى الأعلى لتوحي بالغرور والتعالي، مع استخدامها للقطات البعيدة.

أما الشخصية المحورية الثانية، فهي شخصية هند الفتاة الطموح والمنطلقة، والواثقة من نفسها، تعيش يومها ببساطة وتلقائية، وهي على علاقة عاطفية بالمصور حاتم (خالد أبوالنجا)، وهو شاب ثري لاه كسول يعشقها، ولكنه يكتفي معها بعلاقة حرة بعيداً عن الزواج، تختلف معه كثيراً، وتحاول أن تغيره. في الجانب الآخر، تنجح هند في تغيير حياة الدكتور محمود، حيث تدخله في عالمها، عالم التمثيل، بل تجعله يقوم بالتمثيل في السينما في أدوار صغيرة. كما تعرفه إلى أصدقائها. وهو بالمقابل يتعايش مع هذا العالم الجديد، متجاوزاً بعض العقبات الصغيرة.

في فيلم (ملك وكتابة) هناك أداء تمثيلي خلاق يحيط بك اثناء المشاهدة، أداء يجعلك في حالة غريبة من السعادة، يتألق فيه الجميع، شخصيات رئيسية وثانوية.. على رأس هذه المجموعة، المبدع محمود حميدة، من خلال تجسيده مشاعر وحالات متناقضة، فيما بين الحزن والفرح، الغضب والضحك.. يذكرنا حميدة كثيراً بالنجم رشدي أباظة في سنوات تألقه.

أما هند صبري، فهي المتألقة في دور جميل، أعطته الكثير من روحها لكي نشعر بتلك الحيوية للشخصية.. دور استحقت عليه الجوائز والاشادة في كل مكان يعرض فيه الفيلم.

# شـــروط بـــيـــكـــنـســـال

نفت النجمة السينمائية الشهيرة كيت بيكنسال بطلة سلسلة أفلام المذؤوبين ومصاصي الدماء «أندر وورلد» ما تردد من أنها ستعود لتقديم جزء رابع من الفيلم، وأكدت أنها لو فكرت في هذا فسيكون بشروط..وكانت شخصية بيكنسال في السلسلة «سيليني» قد ظهرت في أول جزأين «أندر وورلد» عام ٢٠٠٣، و«أندر وورلد: إفوليوشين» عام ٢٠٠٦.

ورغم أن «سيليني» لم تظهر في الجزء الثالث «أندر وورلد: رايس أوف ذا لوكانس» عام ٢٠٠٩، فإن بيكنسال افتتحت وختمت الفيلم بصوتها.

الجدير بالذكر أن أحدث أفلام النجمة الشابة هو «الجميع بخير» Everybody's Fine الذي تقوم ببطولته مع روبيرت دينيرو ودرو بيريمور والمقرر عرضه في ديسمبر ٢٠٠٩.

## الكلمات المتقاطعة

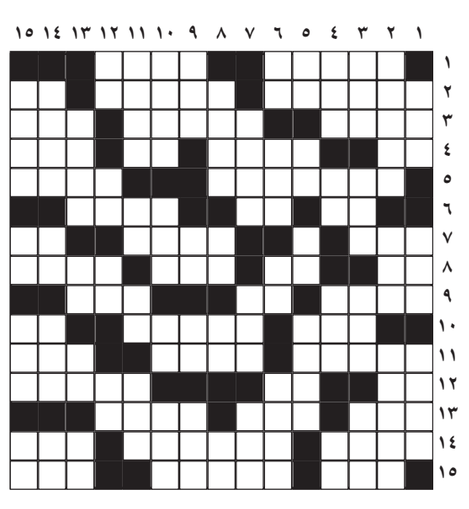

### أفقيا:

١ – سورة قرآنية (م) – وحدة كيل.
٢ – التروّي – من الجهات – سقاية (م).
٣ – نذهب (م) – تحسين – واسع.
٤ – أداة جزم (م) – الإحسان (م) – للتضجر (م) – تقال عبر الهاتف (م).
٥ – المقررات الدراسية – مسموح به.
٦ – ضلال (م) – نوع حبوب (م) – عكس ثقيل.
٧ – قبيلة عربية – جمع الشمل – غير مطبوخ.
٨ – حرف جر (م) – حرف نصب – للمتكلم – عملة عربية.
٩ – مزقزق (م) – للترجي (م) – ظاهرة طبيعية.
١٠ – جرم سماوي (م) – يلاحق – مصطلح في الرياضيات.
١١ – نهر في السودان – اشتياق (م) – لهب.
١٢ – ثعبان (م) – عملة أجنبية – الرموش (م).
١٣ – فقدان أمل (م) – فاقدو نطق – رصين.
١٤ – الحب (م) – من التوابل – أشد عداوة.
١٥ – ينشف (م) – عكس يقترب (م) – نوع وقود (م).

### عموديا:

١ – أزال وألغى (م) – ظرف زمان أو مكان – الحاجز.
٢ – الصبي (م) – فزع (م) – حواجز (م)
٣ – وحدة قياس للسوائل – من أخوات كان – اختناق تحت الماء – يدخل.
٤ – نوع شجر – هم وضيق (م) – شعوب (م) – للتفسير.
٥ – فعل أمر (م) – الفعل الماضي من صوت الجرس – في الثوب (م) – جديد.
٦ – للنداء (م) – من القواطع (م) – خاصتي (م) – قاتم (م).
٧ – تشعل – في الوجه – راية (م).
٨ – ماء مالح – متشابهان – قبيلة عربية – قطع وجزم.
٩ – يجمع الشمل – حرف نصب – جمع شمل – ضمير متصل (م) – خاف.
١٠ – مادة غذائية – أداة استثناء – طليق (م) – حرف هجائي.
١١ – الإجابة (م) – في الوجه – جواهر (م) – شك (م).
١٢ – متشابهان – بحر (م) – من آلهة الفراعنة – نظير (م).
١٣ – ضعف ولين (م) – من الأطراف – ضمير منفصل (م) – تقدم الناس في الصلاة.
١٤ – الكائن ذو الروح (م) – تألم بصوت خافت (م) – حاز – فك عقدة (م).
١٥ – اسم والد بلال مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم – ثلثا يلف – سهد (م) – آلة موسيقية.

### طرق الكلمات السابقة

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ا | ل | ن | ت | | | ل | ب | ي | ب | | ن | س | ا | |
| ٢ | ل | ي | ا | ل | ا | | | ا | ل | ب | ر | | ب | ع | ل |
| ٣ | م | ث | | ا | ل | ع | | ق | ل | ا | | ع | ا | م | |
| ٤ | ل | م | | ل | ك | ل | ا | | و | ق | ع | | د | و | ح |
| ٥ | ي | ل | م | | م | و | ل | ي | | ش | ل | | | ز | ي |
| ٦ | م | ا | ل | ك | | | ن | م | س | | | س | ع | | |
| ٧ | | | ع | ش | | ه | ص | | ا | ل | د | م | ا | غ | |
| ٨ | ي | ك | | | ا | ل | ر | | | ا | ل | ا | ق | و | م |
| ٩ | ش | م | م | | ل | و | | ج | ب | ن | | ع | ل | ا | ج |
| ١٠ | ن | ي | س | ل | ا | | | ا | ر | ج | | | ا | ر | ب |
| ١١ | | ن | ح | ا | | ن | ل | ف | | خ | ل | ا | | م | ر |
| ١٢ | | | | ص | ح | ي | ح | | ش | ر | ق | ل | ا | | |
| ١٣ | ر | ك | | | ن | ف | | ن | ف | ي | | س | د | س | م |
| ١٤ | ه | ي | | ل | ي | ن | | ل | ي | ر | | د | ي | ر | ج |
| ١٥ | م | س | | ا | د | م | | ش | ر | | | ر | ب | و | |